

## كشاف القناع عن متن الإقناع

تصح صلاته .

لعدم تعيينه ( أو ) نوى الائتمام ( بهما ) أي بالإمامين لم تصح صلاته .

لأنه لا يمكنه الاقتداء بهما ( أو ) نوى الائتمام ( بالمأموم أو بالمنفرد ) لم تصح صلاته .  
لأنه ائتم بغير إمام ( أو شك في الصلاة أنه إمام أو مأموم ) لم تصح صلاته ( لعدم الجزم  
بالنية ) أي نية الإمامة أو الائتمام ( أو أحرم بحاضر فانصرف ) الحاضر ( قبل إحرامه )  
معه ولم يعد ولم يدخل غيره معه قبل رفعه من ركوعه .

لم تصح صلاته .

لأنه نوى الإمامة بمن لم يأت به ( أو عين إماما ) بأن نوى أنه يصلي خلف زيد فأخطأ لم  
تصح صلاته ( أو ) عين ( مأموما .

وقلنا لا يجب تعيينهما ( أي الإمام والمأموم ) وهو ( أي القول بعدم وجوب تعيينهما )  
الأصح ( قاله في الفروع وغيره ) فأخطأ ( لم تصح صلاته .

قدمه في الفروع وغيره .

وعلم من قوله عين إماما أو مأموما أنه لو وصفه في غير تعيين له .

لصحت صلاته .

وهو الصحيح .

وعلم أيضا من قوله وقلنا لا يجب تعيينهما أنا إذا قلنا يجب تعيينهما وأخطأ صحت صلاته .  
تتمه وعلم من قوله عين إماما إلخ أنه لو ظنه ولم يعينه لصحت صلاته .

وهو الصحيح لأنه معذور في التعيين لصحة صلاته .

والخطأ معفو له عنه ( أو نوى الإمامة وهو لا يرجو مجيء أحد ) يأت به ( لم تصح ) صلاته  
ولو حضر من ائتم به لأن الأصل عدم مجيئه ( وإن نوى الإمامة طانا حضور مأموم ) بأن يغلب  
على ظنه حضور من يأت به ( صح ) ذلك كما لو علمه .

و ( لا ) تصح نية الإمام ( مع الشك ) في حضور من يأت به كما لو علم عدم مجيئه .

لأنه الأصل ف ( إن ) نوى الإمامة طانا حضور مأموم ف ( لم يحضر لم تصح ) صلاته لأنه نوى

الإمامة بمن لم يأت به وكذا لو حضر ولم يدخل معه لا إن دخل ثم انصرف قبل إتمامه صلاته .

فإن صلاة الإمام لا تبطل ويتمها منفردا ( وإن أحرم منفردا ثم نوى الائتمام ) في أثناء

الصلاة ( أو ) أحرم منفردا ثم نوى ( الإمامة لم يصح فرضا ) .

كانت الصلاة ( أو نفلا ) كالتراويح والوتر لما تقدم قال في الإنصاف هذا المذهب .

وعليه الجمهور .

قال في الفروع اختاره الأكثر .

قال المجد اختاره القاضي وأكثر أصحابنا ( والمنصوص صحة الإمامة ) ممن أحرم منفردا ( في النفل ) .

وهو الصحيح ( عند الموفق ومن تابعه لحديث ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره .

فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه متفق عليه .

وروى مسلم معناه من حديث